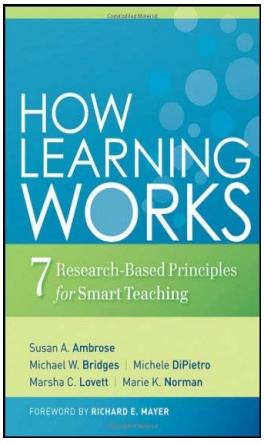

التعليم و أساليبه

سبعة مبادئ نحو تعليم أفضل

How Learning Works:

1. المعلومات السابقة سلاح ذو حدين.

Students prior knowledge can help or hinder learning.

يأتي الطلاب إلى القاعات الدراسية محملين بأفكار و معتقدات و أراء من مقررات سابقة و من تجاربهم الحياتية . إذا تماشت هذه الأفكار مع ما يتلقونه من معلومات أثناء المحاضرة سهل ذلك عملية فهم و استيعاب المعلومات, أما إذا تناقضت المعلومات فإن ذلك قد يسبب ارتباكا و لبساً بين ما يتلقى و ما يعرف مما يعيق فهم المعلومات.

2. تنظيم المعلومات يعين على تطبيقها و تعلمها.

How students organize knowledge influences how they learn and apply what they know.

يبني الطلاب داخل أذهانهم وصلات بين المعلومات تلقائياً. إذا بنيت هذه الصلات بطريقة منطقية و مفهومه سهل تطبيق و استرجاع هذه المعلومات, أما إذا كانت هذه الصلات عشوائية و غير منظمة صعب استرجاع وتطبيق المعلومات.

3. كلما زاد الحافز للتعلم زاد المجهود.

Students motivation determines, directs and sustains what they do to learn.

يلعب التحفيز دوراً هاماً في دعم عملية التعلم فكلما زاد حماس الطالب للدراسة زاد المجهود و الوقت المبذول فيها. و يمكن لأعضاء هيئة التدريس زيادة حماس الطلاب من خلال إخبارهم بأهداف ما يدرس و أهميته لهم سواءً في حياتهم اليومية أو في تحصيلهم الدراسي و دعمهم و تشجيعهم لتقديم أفضل ما لديهم.

4. **اكتساب المهارات و ممارستها هو الطريق نحو التفوق.**

To develop mastery, students must acquire component skills, practice integrating them, and know when to apply what they learned.

على أعضاء هيئة التدريس الانتباه للمهارات المرتبطة بالتخصص التي يحتاجها الطلاب بجانب المادة العلمية, و إتاحة الفرصة لهم ليتدربوا على دمج و تطبيق تلك المهارات المكتسبة مع ما يدرس ليصلوا إلى التمكن.

5. **تحديد الأهداف وتلقي الإرشاد و النصح يحسنان جودة التعليم.**

Goal – directed practice coupled with targeted feedback enhances the quality of students' learning.

إن تقديم التدريبات الهادفة على المحاضرات و تقييم مستوى الطلبة و ما قدموه و تقديم النصح لهم يعزز عملية التعلم و يحسن من جودة الأداء.

6. **تأثير الجانب الاجتماعي و النفسي و الثقافي على مستوى الطلاب.**

Students' current level of development interacts with the social, emotional, and intellectual climate of the course to impact learning.

لا يزال الطلاب الجامعيون في طور التغير النفسي و الاجتماعي و الذهني, و تكمن مهمة الأساتذة في تصميم بيئة دراسية تتماشى مع هذا التغيير, حيث أثبتت الدراسات أن المناخ التعليمي السلبي يعرقل تعلم الطلاب و أدائهم بينما المناخ الإيجابي الذي يسوده الاحترام المتبادل والتعاون وتعزيز الثقة بالنفس يعود بالآثار الحسنة و يشجع الطلاب و يقويهم.

7. **التقييم الذاتي هو الخطوة الأولى نحو الاستقلالية في التعلم.**

To become self – directed learners, students must learn to monitor and adjust their approaches to learning.

يمكن للأساتذة أن يزودوا الطلاب القيام بمهام مختلفة مثل تقييم الواجبات المقدمة لهم و تقدير درجاتهم حسب ما قدموه و نقاط القوة و الضعف لديهم في ضوء نماذج

واستمارة تقييم مصورة ، بجانب تجريب استراتيجيات عدة لمعرفة إن كانت أنظمتهم الدراسية ناجحة أم لا, حتى يصبح التقييم الذاتي عادة لدى الطلاب.

ما الذي يجعل هذه المبادئ مؤثرة ؟

تكمن أهمية هذه المبادئ في أنها مبنية على الأبحاث في مجالات مختلفة مثل علم النفس و الاجتماع و التطوير الذهني و التعليم و غيرها. كما يخبر الكتاب إن هذه المبادئ ليست محصورة لتخصص معين, فهي مناسبة لجميع التخصصات, و لا مواقف معينة أو لبلد أو ثقافة معينة حيث يمكن تبنيها في أي جامعة في أي بلد مع بعض التعديلات التي تناسب الثقافة التعليمية و الاجتماعية هناك.

المصدر:

Ambrose, S., Bridges, M., DiPietro, M., Lovett, M., & Norman, M. (2010). *How learning works: Seven research - based principles for smart teaching* (First ed., p. 328). San Francisco, California: Jossey - Bass.

رابط تحميل الكتاب:

http://c4ed.lib.kmutt.ac.th/sites/default/files/HowLearningWorks-Ambrose.pdf